

## درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 11-91-

3441 هـ

عبدالرحمن البراك

الشيخ الله يجزاه خير قال له موسى القوا ما انتم معه. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال لهم موسى انتم ملقون. فالقوا بحالهم وعصيتهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون. فالتقى موسى عصاه - [00:00:00](#)

اذا هي تلقف ما القي السحرة ساجدين. قالوا رب موسى وهارون قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر لا قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولا صلبنكم اجمعين. قالوا لا ضير انا الى ربنا - [00:00:32](#)

يا منقلبون. انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا جزاك الله خير لما اجتمع السحرة قالوا لموسى اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين لان عرضوا علينا اينا اينا يبدأ؟ - [00:01:22](#)

الصراع اينا يبدأ في الصراع والحرب واظهار ما عنده من القدرة والسحر قال له موسى القوا ما انتم. انتم ابدأوا انتم ابدأوا قال لهم فالقوا ما انتم ملقوه ها يعني هاتوا ما عندهم - [00:02:14](#)

قدموا بضاعتكم الخاسرة الفاسدة فالقوا بحالهم وعصيتهم. العملية عملية حبال وعصي يموه هنا فيها حتى يخيلون للناظرين انها تتحرك وانها تسعى فالقوا بحالهم وعصيتهم وقالوا بعزة فرعون قسم هذا يحلفون - [00:02:38](#)

وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون عندهم غرور فالتقى موسى عصاه العصا التي يصير ثعبان عظيما كما في الايات الاخرى قال الله لموسى القي ما في يمينك والقي ما في يمينك تلقف ما صنعوا - [00:03:27](#)

وهنا قال فالتقى موسى عصاه. فاذا هي تلقف ما يأتون ابتلعت الحبال راحت العصية الحبال الكثيرة التي هي من مئات الالوف ابتلعتها العصا يا الهي فور لما القي مستعصاة التقط - [00:04:06](#)

والتقمت الحبال فلما رأى السحرة هذا الامر الباهر سعره ذهب كله في جوف هذا هذا الثعبان العظيم علموا ان هذا ليس ليس سحرا كسعرهم علموا ان هذا امر موقع قدر البشر - [00:04:39](#)

فامنوا فسجدوا لله والقي السحرة الساجدين كلهم واعلنوا ايمانهم يعني فامنوا قولوا وفعلوا وواجه رسالة ساجدين قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهارون فلما رأى فرعون المشهد الهائل اسقط في يده - [00:05:13](#)

وعلم انه خسر انه خسر حزر الصراع وخسر الموقف فماذا قال؟ سؤال لهم امنتم له قبل ان اذن لكم سفاهة من من فساد عقله يقول امنتم قبل ان اذن لكم يحتاج ايمانهم الى ترخيصه كما يقال - [00:05:49](#)

يعني المفروض انكم ما امنتم حتى تستأذنوا ثم لجأ الى التهديد خلاص ما عنده ما عنده رصيد حجة ولا لا اقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف وذلك بقطع اليد اليسرى والرجل اليمنى - [00:06:19](#)

لان الانسان اذا فعل بهذا يصبح معطل. لا يستطيع ان يتصرف بالاخذ والعطاء ولا بالحركة والمس والقيام ويضيف الى هذا الصلب ولا صلبنكم اجمعين وفي الاية الاخرى ولا صلبنكم في جذوع النخل - [00:06:50](#)

يريدهم على الجذوع النخل لان المرأة لان جذوع النخل لها اطراف اطراف الكرم الى من يصرف عليها تدخل هذه الاطراف في بدن المصلوب ومن ابشع الصلب يعني لو صلبهم على جذع اثلة ولا صلبهم على جذع - [00:07:15](#)

الشجرة جزعها املس كان الامر اهون لكن هو هدهم بان يصلبهم في جذوع النخل يعني على جذوع النهر واكد ذلك بقوله اجمعين

يعني كلكم هدهم بان يصلبهم جميعا وقالوا فليكن - 00:07:39

يعني قالوا لا ولا لا يضرنا هذا يعني على حد ما جاء في الاية الاولى اقضي ما ان تخاف يعني افعل ما بدا لك يعني غير مبالين يعني عندهم تصميم - 00:08:07

على الايمان وعدم الاقتراض اقضي ما انت قادر انما تقضي هذه الحياة الدنيا. وهنا قال عنهم ناظرين انا الى ربنا منقلبون انا راجعون الى الله وسنجد نجد جزاء انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا - 00:08:24

كنا اول المؤمنين يعني نحن الان نرجو ان يغفر الله لنا لاننا اول المؤمنين نعم انهم اهل لمغفرة الله انا نطمع ان يغفر لنا ربنا. يعني نرجو نطمع اي نرجو ان يغفر الله ان يغفر لنا خطايانا. ان كنا اول المؤمنين - 00:08:53

رحمهم الله ورضي عنه رحمهم الله ورضي عنه السلام عليكم آآ بدأت من قالوا لا ظير ما قبله فقط ساق الايات يعني نعم هذا البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى قالوا نظير لا ظرر - 00:09:23

انا الى ربنا منقلبون انا نطمع ان يغفر اننا ربنا خطايانا ام كنا اول المؤمنين من اهل زماننا ابن كثير قال قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى ذكر الله تعالى - 00:10:03

هذه المناظرة الفعلية بين موسى والقبط في سورة الاعراف وفي سورة طه وفي هذه السورة. وذلك ان القبط ارادوا ان يطفئوا نور الله بافواههم فابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون. وهذا شأن الكفر والايمان. ما تواجا - 00:11:12

وتقابل الا غلبه الايمان فلنقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق. ولكم الويل مما تصفون. وقلت هو زهق الباطل. ان الباطل كان زهوقا. ولهذا لما جاء السحرة وقد جمعوهم - 00:11:39

من اقاليم بلاد مصر غفيرا قيل كان اثني عشر الفا. قيل اثنا عشر الفا. قيل يا الله وقيل خمسة عشر الفا وقيل سبعة عشر الفا. وقيل تسعة عشر الفا. وقيل بضعة وثلاثين الف - 00:12:05

وقيل ثمانين الفا. وقيل غير ذلك. والله اعلم بعدتهم. قال ابن اسحاق وكان امرهم راجعا الى اربعة منهم وهم رؤساءهم وهم ساتون زور وحط حط ويسقى واجتهد الناس في الاجتماع ذلك اليوم. وقال قائلهم لاننا نتبع السحرة ان كانوا هم الظالمون - 00:12:34

قال نعم وانكم اذا لمن المقربين ولم يقولوا نتبع الحق سواء كان من السحرة او من موسى. بل الرعية على دين ملكهم. فلما جاء السحرة اي مجلس فرعون وقد ضرب له وطاقا وجمع حشمه وخدمه وامرائه ووزرائه - 00:13:10

وجنود مملكته. فقام السحرة بين يدي فرعون يطلبون من هو الاحسان اليهم والتقرب اليه ان غلبوا. اي هذا الذي جمعتنا من اجره قالوا اننا لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين. قال نعم وانكم اذا لمن المقربين. اي واخص مما تطلبون - 00:13:40

فعادوا الى مقام المناظرة قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى. قال بل القوا وقد صار هذا ها هنا وقال لهم موسى اقم انتم موقون. فالقوا حبالهم - 00:14:15

وقالوا بعزة فرعون انا نحن الغالبون. وهذا كما يقولون الجهل من العوام. اذا فعلوا شيئا هذا بثواب فلان. وقد ذكر الله في سورة الاعراف انهم سحروا اعين الناس واسترهبوهم. وجأؤا بسحر عظيم. وقال في سورة طه - 00:14:45

فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى. فاجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت لاعلى. والقي ما في يمينك تلقف ما صنعوا. انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى. وقال ها هنا فلقى موسى عصاه فاذا هي - 00:15:15

يتوقف ما يافقون. اي تخطفه وتجمعه من كل بقعة. وتبتلعه فلم تدع منه شيئا. قال تعالى وقع الحق وبطل ما كانوا يعملون. فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين. والقي السحرة ساجدين. قالوا امنا رب العالمين. رب موسى وهارون - 00:15:45

وكان هذا امرا عظيما جدا. وبرهانا قاطعا للعدو وحجة دامغة وذلك ان الذين استنصر بهم وطلب منهم ان يغلبوا قد غلبوا وخضعوا وامنوا موسى في الساعة الراهنة وسجدوا لله رب العالمين. الذي ارسل موسى وهارون بالحق - 00:16:15

الذي ارسل موسى وهارون بالحق. نعم. وبالمعجزة الباهرة فغلب فرعون غلبا لم لم يشاهد العالم مثله وكان وقحا جريئا عليه لعنة الله الى المكابرة والعناد ودعوى الباطل. فشرع يتهدهم ويتوعدهم - 00:16:49

ويقول انه لكبيركم الذي علمكم السحر. وقال ان انها هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون. قال الله تعالى  
قال امنتكم له قبل ان اذن لكم الايات - [00:17:25](#)

تهدهم فلم يقطع ذلك فيهم. وتوعدهم فما زادهم الا ايماناً وذلك انه قد كشف عن قلوبهم حجاب الكفر وظهر لهم الحق بعلم ان الله  
كشف وذلك انه قد كشف عن قلوبهم حجاب الكفر - [00:17:49](#)

وظهر لهم الحق بعلمهم ما جهل قومهم من ان هذا الذي جاء به موسى لا يصدر عن بشر الا ان يكون الله قد ايده وجعله له حجة ودلالة  
على صدق ما جاء به من ربه. ولهذا لما - [00:18:19](#)

قال لهم فرعون امنتكم له قبل ان اذن لكم اي كان ينبغي ان تستأذنوني في فيما فعلتم ولا تفتتون على علي في ذلك. فان اذنت لكم  
وان منعتكم امتنعتم فانا فاني انا الحاكم المطاع انه لكبيركم الذي - [00:18:46](#)

السحر وهذه يعلم كل احد بطى لا نهى فانهم لم يجتمعوا بموسى قبل ذلك اليوم فكيف يكون كبيرهم الذي افادهم صناعة السحر؟  
هذا لا كونه عاقل ثم توعدهم فرعون بقطع الايدي والارجل والصلب. وقالوا لا ضيق - [00:19:16](#)

لا حرج ولا يضرنا ذلك. ولا نبالي به. انا الى ربنا منقلبون. اي المريض ارجعوا الى الله وهو لا يضيع اجر من احسن عملاً. ولا يخفى عليه  
ما فعلت بنا - [00:19:48](#)

وسيجازينا على ذلك اثم الجزاء. ولهذا قالوا انا نطمع ان يغفر لنا يا ربنا خطايانا اي ما قارفناه من الذنوب وما اكرهتنا عليه من السحر  
ان كنا اولى المؤمنين اي بسبب ان ابادرنا قومنا من من - [00:20:08](#)

الى الايمان فقتلهم قل لهم هدهم هذا معلوم هل تم له ذلك يعني يظهر والله اعلم ليس عنده ليس هناك ما يمنعه طاغية متجبر  
ومتسلط وله اعوان وجنود في الاحرى انه فعل ما ما فعل - [00:20:38](#)

ما قال لكن لم يأتينا في القصة انه او قتلهم جميعاً احسنت نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام  
على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:21:08](#)

قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضاء البيان في تفسير سورة بني اسرائيل واعلم وفقني الله واياك لما  
يحبه ويرضاه ان هذه الفكرة الكافرة الخاطئة الخاصة المخالفة للحس والعقد - [00:21:45](#)

وللوهي وللوهي السماوي وتشريع الخالق الباري من من تسوية الانثى بالذكر في جميع الاحكام والياديين فيها من الفساد والاخلال  
بنظام المجتمع الانساني. ما لا يخفى على احد الا من اعمى الله الا من اعمى الله بصيرته - [00:22:06](#)

وذلك لان الله جل وعلا وهم هؤلاء الذين هذه القضية التسوية بين الذكر والانثى ممن اعمى الله بصائرهم ولهذا قالوا ما يناقض الفطر  
والعقول والشرائع وهذا دوروه هيئة الامم دونوه في وثيقة - [00:22:28](#)

مشهورة اسمها السيداو التنصيص على وجوب تسوية على وجوب الا يميز الذكر عن الانثى في جميع الامور في الحقوق والواجبات  
الواجبات المالية والواجبات الاسرية والحقوق كلها وهذا من ضلالاتهم ومن الحادهم وسفاهاتهم وجهالاتهم - [00:22:53](#)

فيجب انكار هذه النظرية وهذه الدعوة يجب انكارها بكل ما يمكن وتفصيل الناس ببطلان هذه النظرية وان الدعوة الى تسوية الذكر  
والتسوية بين الذكر والانثى دعوة فاجرة خاطئة مناقضة للعقول والشرائع - [00:23:30](#)

يجب تفصيل الناس لانه يعني ينطلي على بعض الناس تسوية لان هذا معناه العدل وليس هذا هو العدل العدل ان يعامر كل بما  
يناسب خلقه وفطرته وسيرته خلقة وطبيعة كل النساء خلقة وطبيعة - [00:24:04](#)

وتفصيل ذلك طويل وهو لكنه معروف عند جميع الناس الفرق بين الرجل والمرأة؟ نعم وذلك لان الله جل وعلا جعل الانثى بصفات  
الخاصة بها صالحة لانواع من المشاركة في بناء المجتمع الانساني - [00:24:40](#)

صالحاً لا يصلحها غيرها. لا يصلح لها لا لا يصلح لها غيرها كالحمل والوضع والارضاع وتربية الاولاد وخدمة البيت والقيام على  
شؤونه من طبخ وعجن وكنس ونحو ذلك وهذه الخدمات التي تقوم بها للمجتمع الانساني داخل بيتها في ستر وصيانة وعفاف  
ومحافظة على - [00:24:59](#)

والفضيلة والقيم الانسانية لا تقل عن خدمة الرجل بالاكتمال فزعم اولئك السفلة الجهلة من الكفار واتباعهم ان المرأة لها من الحقوق في الخدمة خارج بيتها مثل مثل ما للرجل مع انها في زمن حملها ورضاعها ونفاسها لا تقدر على مزاولة على مزاولة اي عمل فيه اي مشقة - [00:25:30](#)

كما هو مشاهد فاذا خرجت من فاذا خرجت هي وزوجها بقيت خدمات البيت كلها ضائعة من حفظ الاولاد من حفظ من حفظ الاولاد الصغار. وارضاع من هو في زمن الرضاع منهم. وتهينة الاكل والشرب للرجل - [00:26:00](#)

اذا جاء من عمله فلو اجرؤا انسانا يقوم مقامها لتعطل ذلك الانسان في ذلك البيت التعطل الذي خرجت المرأة فرارا منه فعادت النتيجة في حافرتها على ان خروج المرأة وابتذالها فيه ضياع المروءة والدين - [00:26:20](#)

لان المرأة متاع هي خير متاع هي خير متاع الدنيا. وهو اشد امتعة الدنيا تعرضا للخيانة لان العين الخائنة اذا نظرت الى شيء من محاسنها فقد استغلت بعض منافع ذلك الجمال خيانة ومكرا - [00:26:42](#)

فتعريضها لان تكون مائدة للخونة فيه ما لا يخفى على ادنى عاقل وكذلك اذا لمس شيئا من بدنها بدن خائن سرت لذة ذلك اللمس في دمه ولحمه بطبيعة بطبيعته الغريزية الانسانية - [00:27:03](#)

ولا سيما اذا كان القلب فارغا من خشية الله تعالى. فاستغل نعمة ذلك البدن خيانة خيانة وغدرا وتحريك الغرائز بمثل ذلك النظر واللمس. يكون غالبا سببا لما هو شر منه. هذا الذي يسمونه التحرش - [00:27:22](#)

وهم ينكرونه ويرونه عدوانا وهذا من تناقضهم يبيحون الاختلاط في كل مجال ثم يمنعون التحرش. فما يمكن اذا حصلنا اختلاط لابد ان يكون التحرش واذا لم يكن التحرش بالفعل كان التحرش بالقول والنظر وما الى ذلك. نعم. احسن الله اليك - [00:27:46](#)

كما هو مشاهد بكثرة في البلاد التي تخلت عن تعاليم الاسلام وترك الصيانة فصارت نساؤها يخرجن متبرج عاريات الاجسام الا ما شاء الله لان الله نزع من رجالها صفة الرجولة والغيرة على حريمهم - [00:28:24](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. نعوذ بالله من مسخ الضمير والذوق. ومن كل سوء ودعوى الجهلة السفلة ان دوام خروج النساء باديات الرؤوس والعناق والمعاصم والاذرع والسوق - [00:28:44](#)

ونحو ذلك يذهب اثاره غرائز الرجال لان كثرة الامساس تذهب الاحساس. اي مغالطة يكون الاقتراض يخفف الميل الجنسي عند الرجل يعني بكثرة المخاطر على حد المثل. كثرة المساس كثرة المساس تذهب الاحسان - [00:29:03](#)

وهذه مغالطة للاختلاط يزيد يزيد الشهوات هيجانا ويحدث الشعار يسمونه يحدث الشعار السعار الجنسي ما هو الواقع اذا في البلاد التي يباع فيها الاقتراض تكون والعياذ بالله يعني ممارسة الفواحش اشد واعظم واوسع - [00:29:27](#)

نعم. احسن الله اليك كلام في غاية السقوط والخسة لان معناه اشباع الرغبة مما لا يجوز حتى يزول العرب منه بكثرة مزاولته وهذا كما تراه ولان الدوام لا يوثب اثاره الغريزة باتفاق العقلاء. لان الرجل يمكث مع امرأته سنين كثيرة حتى تلد - [00:30:01](#)

اولادها ولا تزال ملامسته لها ورؤيته لبعضه جسمها تثير غريزته كما هو مشاهد لا ينكره الا لقد اسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي وقد امر رب السماوات والارض خالق هذا الكون ومدير ومدير شؤونه العالم بخفاياه اموره وبكل - [00:30:26](#)

ما كان وما سيكون بغض النظر عما لا يحل قال تعالى كل المؤمن يغض من المؤمنين. نعم. قل للمؤمنين يغضوا من ابصر المؤمنين قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم. ان الله خبير بما يصنعون. وقل - [00:30:53](#)

المؤمنات يغضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن. ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمورهن على جيوبهن الاية ونهى المرأة ان تضرب برجلها لتسمع الرجال صوت خلخالها في قوله ولا يضربن بارجلهن - [00:31:18](#)

ليعلم ما يخفين من زينتهن وناهاهن عن لين الكلام لنا يطمع اهل الخنا فيهن. قال تعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. وقلن قولا معروفا وسيأتي ان شاء الله تعالى تحقيق المقام في مسألة الحجاب في سورة الاحزاب - [00:31:42](#)

كما قدمنا الوعد بذلك في ترجمة هذا الكتاب المبارك ومن هدى القرآن للتي هي اقوم ملك الرقيق المعبر عنه في القرآن بملك اليمين في آيات كثيرة كقوله تعالى رحمه الله يستعرض - [00:32:05](#)

القضايا المحاصرة التي يعني هي من دعاء من دعوات الضلال والالحاد المناقضة هدى الله وكتابه وهو الان سيذكر مسألة الرق فعند الكفار ومن يتبعهم عندهم ان الرقيق او ان هذا مناقض - [00:32:23](#)

لحقوق الانسان وانكار الرق هو هناك صريحة لما دل عليه القرآن فالقرآن والسنة دالة على الرق ولكن سبب الرق ايش سبب الجهاد في سبيل الله ايها المسلمون جاهدوا في سبيل الله - [00:32:52](#)

وتغلبوا على عدوهم فالله تعالى قد اباح للمجاهدين ان يصفوا النساء والذرية ويصيرون عبيدا لهم للمسلمين كما اباح لهم اموال الكفار وهي الغنائم المجاهدين ان يغنموا اموالهم ويسفوا نساءهم وذرياتهم - [00:33:23](#)

هذا ولهذا لما تعطل الجهاد عدم الرقيق ليس هناك رقيق صحيح ما في رقيق صحيح لانه قد انقطع سببه ومن هدى القرآن للتي هي اقوم. ملك رقيق المعبر عنه في القرآن بملك اليمين في آيات كثيرة. كقوله تعالى - [00:33:58](#)

فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم وقوله والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين في سورة قد افلح المؤمنون. وسأل سائل وقوله والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما - [00:34:26](#)

ايمانكم وقوله والمحصات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله الاية. وقوله جل وعلا والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم الاية وقوله لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من - [00:34:51](#)

ازواج ولو اعجبك حسنهن ولا ما ملكت يمينك الاية وقوله يا ايها النبي انا احلنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك وقوله جل وعلا ولا نساءهن ولا ولا ما ملكت ايمانهن - [00:35:11](#)

وقوله او نساءهن او ما ملكت ايمانهن. وقوله ومن لم يستطع منكم قولاً ان ينكح المحصات المؤمنات مما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات وقوله فما الذين فضلوا براد رزقهم على ما ملكت ايمانهم - [00:35:35](#)

وقوله هل لكم مما ملكت ايمانكم الاية الى غير ذلك من الايات فالمراد بملك اليمين في جميع هذه الايات ونحوها. ملك الرقيق بالرقم ومن الايات الدالة على ملك الرقيق قوله ضرب ضرب الله مثلاً عبداً مملوكاً الاية. وقوله ولعبد مؤمن خير من مشرك - [00:35:56](#)

ولا عبد مؤمن خير من مشرك الاية ونحو ذلك من الايات وسبب الملك بالرق هو الكفر. ومحاربة الله ورسوله. فاذا اقدر الله المسلمين المجاهدين الباذلين موجها واموالهم وجميع وجميع قواهم. وما اعطاهم الله لتكون كلمة الله هي العليا على الكفار - [00:36:22](#)

لهم ملكا لهم بالسب اذا اختار الامام المن او الفداء لما في ذلك من المصلحة على المسلمين وهذا الحكم من اعدل الاحكام واوضحها واظهرها حكمة. وذلك ان الله جل وعلا خلق الخلق ليعبدوه ويوحدوه - [00:36:48](#)

ويمثل اوامره ويجتنب نواهيه كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون واسبغ عليهم نعمه ظاهرة وباطنة. كما قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان لظلوم - [00:37:08](#)

وفي الاية الاخرى في سورة النحل وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم وجعل لهم السمع والابصار والفائدة ليشكروه. كما قال تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا - [00:37:33](#)

وجعل لكم السمع والابصار والافلة لعلكم تشكرون فتمرد الكفار على ربهم وطغوا وعتوا واعلنوا الحرب على رسله لان لا تكون كلمته هي العليا. واستعملوا جميع المواهب التي انعم الله التي انعم عليهم بها في محاربته وارتاب ما يسخطه ومعاداته - [00:37:52](#)

اوليائه القائمين بامرهم وهذا اكبر جريمة يتصورها الانسان فعاقبهم الحكم العدل اللطيف الخبير جل وعلا عقوبة شديدة تناسب جريمتهم. فسلبهم التصرف ووضعهم ووضعهم من مقام الانسانية الى مقام اسفل منه كمقام الحيوانات - [00:38:18](#)

فاجاز بيع فاجاز بيعهم وشراءهم وغير ذلك من التصرفات المالية مع انه لم يسلبهم حقوق الانسانية سلبا فاجب على مالكيهم الرفق والاحسان اليهم. وان يطعموهم مما يطعمون. ويكسوهم مما يلبسون. ولا يكلفوهم - [00:38:42](#)

العمل ما لا ما لا يطيقون وان كلفوهم اعانوهم كما هو معروف في السنة الواردة عنه صلى الله عليه وسلم من الايحاء عليهم في القرآن كما في قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى الى قوله وما - [00:39:04](#)



ايمانكم كما تقدم وتشوف الشارع تشوفا شديدا للحرية. والاخراج من الرقي فاكتر اسباب ذلك كما اوجبه في الكفارات من قتل في خطأ وظهار ويمين وغير ذلك واوجب سراية العتق وامر بالكتابة في قوله. فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا - [00:39:28](#)

ورغب في الاعتاق ترغيبا شديدا ولو فرضنا والله المثل الاعلى ان حكومة من من هذه الحكومات التي تنكر الملك بالرق وتشنع في ذلك على دين الاسلام قام قام عليها رجل من رعاياها كانت تدقق - [00:39:55](#)

عليه النعم وتسدي عليه جميع انواع الاحسان. ودبر عليها ثورة شديدة يريد بها اسقاط حكمها. وعدم نفوذ كلمتها والحيلولة بينها وبين ما تريد ما تريده من تنفيذ انظمتها التي يظهر لها ان بهما صلاح المجتمع - [00:40:18](#)

ثم قد تم قدرت عليه بعد مقاومة شديدة. فانها تقتله شر قتلة ولا شذ ولا شك ان ذلك القتل يسلبه جميع تصرفاته وجميع منافعه فهو اشد سلبا فهو اشد سلبا لتصرفات الانسان. ومنافعه من الرق بمراحل - [00:40:40](#)

والكافر قام ببذل كل ما في وسعه ليحول دون اقامة نظام الله الذي شرعه ليسير عليه خلقه فينشر بسببه في الارض الا الامن والطمأنينة. والرخاء والعدل والمساواة في الحقوق الشرعية - [00:41:04](#)

وتنظيم به وتنظم به الحياة على اكمل الوجوه وعدلها واسماها. ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون فعاقبه الله هذه المعاقبة بمنعه التصرف. ووضع درجته وجريمته تجعله يستحق العقوبة بذلك - [00:41:24](#)

فان قيل اذا كان الرقيق مسلما فما وجه ملكه بالرق مع ان سبب الرقي الذي هو الكفر ومحاربة الله ورسوله قد زال الجواب ان القاعدة المعروفة عند العلماء وكافة العقلاء ان الحق السابق لا يرفعه الحق اللاحق - [00:41:54](#)

والاحقية بالاسبقية ظاهرة لا خفاء بها فالمسلمون عندما غنموا الكفار بالسبي ثبت لهم حق الملكية بتشريع خالق الجميع. وهو الحكيم الخبير فاذا استقر هذا الحق وثبت ثم اسلم الرقيق بعد ذلك كان حقه في الخروج من الرق بالاسلام مسبق - [00:42:15](#)

بحق المجاهد الذي سبقت له الملكية قبل الاسلام. وليس من العدل والانصاف رفع الحق السابق بالحق المتأخر عنه. كما هو يوم عند العقلاء. نعم. يحسن بالمالك ويحمل به ان يعتقه اذا اسلم. وقد امر الشارع بذلك ورغب - [00:42:39](#)

فيه وفتح له الابواب الكثيرة كما قدمنا. فسبحان الحكيم الخبير. وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. لا مبدل في كلماته وهو السميع العليم فقلوه صدقا اي في الاخبار وقوله وعد وقوله وعدلا اي في الاحكام. ولا شك ان في ذلك العدل الملك بالرق وغيره من احكام القرآن - [00:43:02](#)

وكم من عاتب قولا صحيحا وافته من الفهم السقيم ومن هدى القرآن للتي هي اقوم. ياه رحمه الله وبهذا يعلم ان انكار الرق والاعتراض على على هذا الحكم في الاسلام انه كفر - [00:43:31](#)

فمن يذهب اليهم من المسلمين يكون مرتدا نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام بن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح - [00:44:00](#)

من بدل دين المسيح يقول رحمه الله وروى ابو داود الطيالسي قال حدثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر ابن حوشب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قد حضرت عصابة من اليهود يوما الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا يا رسول الله حدثنا - [00:44:40](#)

نسألك عنها لا اعلمها الا نبي. فقال سلوني عما شئتم. ولكن اجعلوا لي الله وما اخذ يعقوب على بنيه ان انا حدثتكم بشيء تعرفونه صدقا لتتابعوني على اسلام قالوا لك ذلك. قال فسألوني عما شئتم. قالوا اخبرنا عن اربع خلال. اخبرنا عن الطعام - [00:45:05](#)

الذي حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة. واخبرنا عن ماء الرجل كيف يكون الذكر منه حتى يكون ذلك وكيف يكون الانثى حتى يكون انثى؟ واخبرنا كيف هذا النبي في النوم - [00:45:35](#)

ومن وليك من الملائكة؟ قال فعليكم عهد الله وميثاقه. لان انا حدثتكم لتتابعوني. فاعطوه وما شاء من عهد وميثاق. قال انشدكم بالذي انزل التوراة على موسى. هل تعلمون ان اسرائيل - [00:45:54](#)

يعقوب مرضى مرضا شديدا طال سقمه. طال سقمه فيه. فنذر لله نذرا لان شفاه الله من سقمه. ليحرم من احب الشراب اليه. واحب الطعام اليه. وكان احب الشراب اليه غلبان الابل واحب الطعام اليه لحوم الابل - [00:46:14](#)

قالوا اللهم نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اشهد عليهم. قال فانشدكم بالله الذي لا اله الا هو الذي يزد التوراة على موسى هل تعلمون ان ماء الرجل غليظ ابيض وانما - [00:46:41](#)

المرأة رقيق اصفر. فايهما علا كان الولد والشبه له باذن الله؟ قالوا اللهم نعم. فقال اللهم اشهد قال انشدكم بالله الذي لا اله الا هو وانزل التوراة على موسى. هل - [00:47:01](#)

تعلمون ان هذا النبي تنام عيناه ولا ينام قلبه. قالوا اللهم نعم. قال اللهم اشهد قال وانت الان حدثنا من وليك من الملائكة. فعندها نجامعك او نفارقك. قال وليي جبريل - [00:47:21](#)

عليه السلام ولم يبعث الله تعالى نبيا قط الا وهو وليه. قالوا فعندها نفارقك لو كان غيره لاتبعناك وصدقناك. قال فما يمنعكم ان تصدقوا؟ قالوا انه عدونا من الملائكة. فانزل - [00:47:41](#)

الله عز وجل من كان عدوا لجبريل فانه نزل على قلب كم اذن الله. فانه نزل على قلبك باذن الله مصدقا. الى قوله فان الله عدو للكافرين ففي هذه الاحاديث ان ففي هذه الاحاديث ان علماء اليهود كعبد الله بن سلام وغيره كانوا يسألونه - [00:48:01](#)

وعن مسائل يقولون فيها لا يعلمها الا نبي. اي ومن تعلمها من الانبياء. فان السائلين كانوا يعلمونها. كما جاء ايضا لا يعلمها الا نبي او رجل او رجلا. فكانوا يمتحنونه بهذه - [00:48:34](#)

يتبين هل يعلمها واذا كان يعلم ما لا يعلمه الا نبي كان نبيا ومعلوما ان مقصودهم بذلك انما يتم اذا علموا انه لم يعلم هذه المسائل من اهل الكتاب ومن تعلم منهم والا - [00:48:54](#)

معلوم ان هذه المسائل كان تعلمها بعض الناس لكن تعلمها هؤلاء من الانبياء وهذا يبين ان هؤلاء السائلين له من اهل الكتاب كانوا يعلمون ان احدا من البشر لم يعلمه - [00:49:14](#)

ما عند اهل الكتاب من العلم المعلم وهذا يبين ان هؤلاء السائلين له من اهل الكتاب كانوا يعلمون ان احدا من البشر لم يعلمه ما عند اهل الكتاب من العلم. اذ لو جوزوا ذلك عليه لم يحصل مقصودهم - [00:49:32](#)

لو جوزوا ذلك عليه لم يحصل المقصودهم من امتحانه. هل هو نبي ام لا؟ فانهم اذا جوزوا ان يكونوا تعلم ما لا يعلمه الا نبي الا نبي من اهل الكتاب كان من جنسهم فلم يكن في - [00:49:55](#)

حلمه بها واجابته عنها دليلا على نبوته. فلا بد ان يكون هؤلاء السائلون يقطعون بانه لم يتعلم من اهل الكتاب. وهذا كان بالمدينة بعد ان اقام بمكة بضعة عشرة سنة. وانتشر - [00:50:15](#)

امره وكذبه قومه. وحرصوا على ابطال دعوته بكل طريق يقدر على. فلو كان بمكة او بالمدينة احد من الكتاب يتعلم منه او لقي احدا من الكتاب في طريق فتعلم منه لكان ذلك يقدر في مقصود هؤلاء - [00:50:34](#)

فتبين انه كان معلوما عند اهل الكتاب انه لم يتعلم شيئا من الغيب من بشر لا سيما ولو كان قد تعلمه من الكتاب. وقد كذبهم وحاربهم لظهروا ذلك. ولشاع في اهل الكتاب. فكان - [00:50:54](#)

اذا اجابهم قالوا هذا تعلمته من فلان وفلان منا او هذا علمته بعض اهل ديننا وهذا كما كانوا يرسلون الى قومه من قريش. يسألوه عن مسائل ويقولون ان اخبركم بهن فهو نبي مرسل. والا - [00:51:14](#)

متقول. ويقولون سلوه عن مسائل لا يعلمها الا نبي. فهذا من اهل المدينة ومن قريش قومه وان قومه مشركين واهل الكتاب كانوا متفقين على انه لم يتعلم شيئا من ذلك من البشر. اذ لو جوزوا ذلك - [00:51:34](#)

فلم يحصل مقصودهم بذلك ولم يجز ان يقولوا لا يعلمها الا نبي فانهم كانوا جميعا يعلمون ان من اهل الكتاب من يعلم هذه المسائل وبذلك يعرف هل يجيب فيها بما قال - [00:51:54](#)

بما قالته الانبياء او بخلاف ذلك. ويعلمون ان من كان تعلمها من اهل الكتاب. ومن تعلم منهم لا يدل جوابه عنها على نبوته. كما لو

اجاب عن تلك المسائل بعض اهل الكتاب. وكما لو سأل في زماننا - [00:52:12](#)

بعض الناس لبعض المسلمين عن تلك المسائل او غيرها من انباء الغيب التي لا يعلمها الا نبي فان ذلك لا يدل على نبوته لانه قد تعلم ذلك من الانبياء. فدل على ان مرادهم بقولهم لا يعلمها الا نبي - [00:52:32](#)

اين يعلمها ابتداء بدون تعليم من بشر الا نبي. ويدل على ان المشركين واهل الكتاب كانوا جميعا متفقين على انه لم يتعلم من بشر مع انتشار اخباره ومع اطلاع قومه على اسراره ومع ظهور ذلك لو وجد - [00:52:52](#)

ومع انهم لو جوزوا تجويزا ان يكون قد تعلمها من بشر في الباطن. لم يجز ان يستدل بها على نبوته. فدل على الا انهم كانوا قاطعين بانه لم يتعلم ذلك من بشر لا في الباطن ولا في الظاهر وهذا - [00:53:12](#)

طريق بين يدل على انه لم يتعلم ذلك من بشر. سوى الطرق المذكورة هنا قال رحمه الله تعالى فصل حسبك رحمه الله اكبر الله اكبر اعظم دليل على نبوته صلى الله عليه وسلم هذا القرآن الذي انزله - [00:53:32](#)

ولهذا قال تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم وهو امي لا يقرأ ولا يكتب. ولهذا قال تعالى وما كنت تتلو من قبلهم من كتاب. ولا تخطه بيمينه اذا - [00:54:01](#)

امتنع في العقل ان يأتي من من يكون اميا لا يقرأ ولا يغفل ولا يلتقى باحد من اهل الكتاب عشرة ومخالطة ثم يأتي بهذا القرآن العظيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - [00:54:18](#)

على اله وصحبه اجمعين. قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء صفات باب ما جاء في الضحك. واخبرنا الاستاذ ابو بكر بن فورك باقي فيه ها يعني العنوان او تقرأ العنوان اي نعم بس. نعم. نعم - [00:54:59](#)

قال اخبرنا الاستاذ ابو بكر بن فورك رحمه الله. قال اخبرنا عبدالله بن جعفر قال حدثني انا يونس بن حبيب قال حدثنا ابو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء - [00:55:31](#)

عن وكيع ابن حدث عن ابي رزين. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غيره. فقلت يا رسول الله ويضحك الرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. قلت لن نعدم من رب يضحك خير - [00:55:51](#)

الله اكبر الله اكبر نعم وروي عن عائشة مرفوعا في معنا هذا. وذكر ابو الحسن ابن مهدي الطبري رحمه الله فيما كتب الي ابو نصر ابن قتادة من كتابه ان الضحك في هذه الاخبار بمعنى البيان تقول - [00:56:21](#)

العرب ضحكت الارض اذا انبتت. لانها تبدي عن حسن النبات. وتنث عن الزهر كما ينفث الظاحك عن الثغر. ويقال ضحكت الطلعة اذا بدا ما كان فيها مستخيبا. قال الشاعر وضحك المذنب ثم بكى - [00:56:47](#)

اريد بالضحك اظهار البرق وبيكائي المطر. قال الشيخ احمد وروينا عن النبي وهذا من التأويل الحق ان الله يضحك كيف شاء وضحكوني كما ان ائمه سمعه وبصره ليس كعلم العباد وسمعهم وبصرهم - [00:57:17](#)

وسائل صفاته ونزوله واستواءه كل ذلك لا يشبه فيها شيئا من احد من الخلق تفسير الضحك بانه كيت وكيت وانه البيان هذا من الباطل لان عنده ان الله لا تقوم به الافعال الاختيارية - [00:57:41](#)

لا بد ان يؤولوا ما خالف فجمعوا بين التعطيل والتحريف التعطيل بنفي ما وصف الله به نفسه او وصفه به رسوله والتعريف بتفسيرها بخلاف ظاهرها دليل ولا حجة نعم السلام عليكم - [00:58:08](#)

قال الشيخ احمد وروينا عن النبي صلى الله عليه وسلم ما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا يا اسماعيل ابن محمد ابن الفضل. ابن محمد ابن المسيب الشعرائي. قال حدثنا جدي. قال - [00:58:34](#)

ابراهيم بن حمزة الزبيري قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه انه قال كنت جمعة حميد بن عبدالرحمن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فعرض في المسجد رجل من بني - [00:58:54](#)

غفار جليل في بصره بعض الضعف فارسل اليه حميد يدعوه قال فلما اقبل قال يا ابن اخي اوسع له بيني وبينك فان هذا رجل قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:14](#)



في بعض اسفاره قال فاوسعت له بيني وبينه فقال له حميد الحديث الذي سمعتك تذكر انك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل ينشئ السحاب - [00:59:34](#)

ويضحك احسن الضحك وفي هذا تأكيد ما ذكر ابو الحسن من لسان العرب قال ابو الحسن فمعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم يضحك الله اي يبين ويبيد من من فضله ونعمه ما يكون جزاء لعبده الذي رضي عمله. قال الشيخ وعلى هذا المعنى - [01:00:04](#)

ما يحمل ما اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن اسحاق الصغاني يقال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد ابن المسيب - [01:00:34](#)

وعطاء ابن يزيد الليثي ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان الناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم هل نرى ربنا فذكر الحديث وقال اولست قد اعطيت العهود - [01:00:54](#)

والمواثيق الا تسأل غير الذي اعطيت. فيقول يا رب لا تجعلني اشقى حلقك فيضحك الله تبارك وتعالى منه ثم يأذن له في دخول الجنة رجاء في الصحيح من حديث ابي اليمان كما مضى - [01:01:14](#)

وروى عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصة فيقول يا ابن ادم اترضى ان اعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول اي ربي استهزأ بي - [01:01:40](#)

وانت رب العالمين. وضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال الا تسأل الا تسألوني مما ضحكتم؟ فقالوا مما ضحكتم يا رسول الله؟ قال من ضحك رب العالمين حين قال استهزأ بي وانت رب العالمين. فيقول اني لا استهزئ بك - [01:02:00](#)

ولكني على ما اشاء قادر. اخبرنا ابو زكريا ابن ابي اسحاق قال اخبرنا ابو عبد الله بن يعقوب قال حدثنا علي بن الحسن بن ابي عيسى قال حدثنا حجاج بن المنهال - [01:02:30](#)

قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك عن ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول صلى الله عليه وسلم انه قال اخر من يدخل الجنة رجل يمشي على الصراط - [01:02:50](#)

فذكر الحديث بطوله وذكر في اخره ما كتبنا. اخرجه مسلم في الصحيح. من حديث حماد بن اما قال وكأن الله تعالى يبيد ويبين ما اعد لهذا العبد فيستكثره لما يعلم من نفسه. فيقول ما في الخبر فيقول عز ذكره. لكن - [01:03:10](#)

واما المتقدمون من اصحابنا فانهم فهموا من هذه الاحاديث ما وقع الترغيب فيه من هذه الاعمال وما وقع الخبر عنه من فضل الله سبحانه ولم يشغل بتفسير الضحك مع اعتقادهم ان الله تعالى ليس بذي جوارح ومخارج وانه - [01:03:40](#)

لا يجوز وصفه بكسر الاسنان. وفقر الفم. تعالى الله عن شبه المخلوقين علوا كبيرا الله عن شبه المخلوقين علوا كبيرا ليس هذا حق التشبيه هذا حوض وحق ولكن التوسل به الى نفي - [01:04:10](#)

ما ما وصل الله به نفسه ووصفه به رسوله من من المغالط والتبليس من شبه الله بخلقه كفر ومن نفى او جاهد اوصى الله به نفسه فكفر وليس فيما وصل الله به نفسه او وصل به رسوله تشبيه - [01:04:38](#)

ليس فيه تشبيه بالعلم والسمع والبصر وله يداني ووجه فالقول في بعض الصفات كالقول في بعض هذا اصل معقول جدا القول في بعض الصفات كالقول في بعض فمن يثبت بعض الصفات وينفي بعضا هو متناقض - [01:04:59](#)

لانه مفرق بين المتماثلات نعم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في العجب. احسن الله اليك رحمه الله المستعان. عفا الله عنا وعنهم نعم يا محمد. يا علي. احسن الله اليك - [01:05:27](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي - [01:06:02](#)

فصل وها هنا امر عظيم يجب على اللبيب الاعتناء به وهو نعم. وها هنا امر عظيم يجب على اللبيب الاعتناء به. الاعتناء ارفع فاعل. احسن الله اليك يجب على اللبيب الاعتناء به. نعم. وهو ان كمال اللذة والفرح والسرور ونعيم القلب وابتهاج الروح - [01:06:16](#)

تابع لامرين احدهما كمال المحبوب في نفسه وجماله وانه اولى بايثار الحب من كل ما سواه والامر الثاني كمال محبته واستفراغ

الوسع في حبه وايتار قربه والوصول اليه على كل شيء - [01:06:43](#)

وكل عاقل يعلم ان اللذة بحصول المحبوب بحسب قوة محبته. فكلما كانت المحبة اقوى كانت اللذة كانت لذة المحب اكمل فلذة من اشتد ظمأه بادراك الماء الزلال. ومن اشتد جوعه باكل الطعام الشهي. ونظائر ذلك - [01:07:05](#)

على حسب شوقه وشدة ارادته ومحبته واذا عرف هذا فاللذة والسرور والفرح امر مطلوب في نفسه. بل هو مقصود كل حي واذا كانت اللذة مطلوبة لنفسها فهي تدم واذا اعقت الما اعظم منها او منعت لذة خيرا واجل منها فكيف اذا - [01:07:27](#)  
فكيف اذا اعقت اعظم الحشرات وفوتت اعظم اللذات والمسرات وتحمد اذا اعانت على لذة عظيمة دائمة مستقرة لا تنغيص فيها ولا نكد لا تنغيص فيها ولا نكد بوجه بوجه ما. وهي لذة الآخرة ونعيمها وطيب العيش فيها. قال الله تعالى بل تؤثر - [01:07:53](#)  
الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى. وقال السحرة لفرعون لما امنوا فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا انما تفرقها. انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا - [01:08:17](#)

عليه من السحر والله خير وابقى. والله سبحانه خلق الخلق ليني لهم هذه اللذة الدائمة في دار الخلد واما الدنيا فمقطعة ولذاتها لا تصفو ابدا ولا تدوم بخلاف الآخرة. فان لذاتها دائمة ونعيم - [01:08:37](#)  
نعيمها خالص من كل كدر والم وفيها ما تشتهي النفس وتلد الاعين مع الخلود ابدا. ولا تعلم نفس ما ما اخفى الله لعباده فيها من قرة اعين بل فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - [01:08:57](#)  
وهذا المعنى الذي قصده الناصح لقومه بقوله يا قومي اتبعوني اهدكم يا قومي اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار. واخبرهم ان الدنيا متاع يستمتع بها - [01:09:18](#)  
الى غيرها وان الآخرة هي المستقر. واذا عرف ان لذات الدنيا ونعيمها متاع ووسيلة الى لذات ولذلك خلقت واذا عرف ان لذات الدنيا ونعيمها متاع ووسيلة الى لذات الآخرة. ولذلك خلقت الدنيا ولذاتها. فكل لذة اعانت على لذة الآخرة واوصلت اليها - [01:09:39](#)  
لم يذم تناولها بل يحمد بحسب ايصالها الى لذة الآخرة. وذلك اذا استعين ملذات الدنيا على ما يحب الله تعالى لان للوسائل حكم غايات ولكن اكثر الخلق انما يتمتعون باللذات - [01:10:09](#)

لأشباع الرغبات لا للاستعانة بها على امر اخر الا لشهوة يستعينون بشهوة على شهوة. ويستعينون بلذة على لذة من لذات الدنيا اما لذة الآخرة فليس لهم فيها شأن لانهم لان اكثر الخلق لا يؤمنون بها - [01:10:36](#)  
والمسلمون الذين يعلمون ذلك ايضا يغفلون وتلهو قلوبهم ما لا يستحضرونها لا يستحضرون النعمة الجنة في كل وقت ينبغي للمسلم الدنيا لذات الآخرة. ويجعل لذات الدنيا وسيلة للذات الاغرب بالاستعانة بها - [01:11:06](#)  
على طاعة الله. نعم. اذا عرف هذا فاعظم نعيم الآخرة ولذاتها النظر الى وجه الرب جل جلاله. وسماع كلامه منه والقرب منه كما ثبت في الصحيح في حديث الرؤيا. فوالله ما اعطاهم شيئا احب اليهم من النظر اليه - [01:11:40](#)  
وفي حديث اخر انه اذا تجلى لهم ورأوه نسوا ما هم فيه من النعيم وفي النسائي ومسنده الامام احمد في تخريجات على هذا نعم. اخرج ابن ماجة والعقيلي في الضعفاء وابن ابي الدنيا في صفة الجنة. وغيرهم بنحوه فيه الفضل بن عيسى الرقاشي متروك - [01:12:00](#)

الحديث والحديث تكلم فيه العقيلي وابن عدي وابن الجوزي وابن كثير والبوصري وجاء عن الحسن البصري بمثله عند الاجور في الشريعة وفي سنده عمرو بن مدرك القاص قال يحيى ابن معين كذاب انظروا الجرح ولسان الميزان - [01:12:22](#)  
هذا الحديث الثاني نعم انه اذا تجلى لهم ورأوه نسوا ما هو فيه من النعيم. نعم. تفضل بعده نعم نعم وفي المساء ومسنده الامام احمد من حديث عمار ابن ياسر عن النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه واسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقاءك - [01:12:42](#)  
وفي كتاب السنة لعبد الله بن الامام احمد مرفوعا كأن الناس يوم القيامة لم يسمعو القرآن اذا سمعوه من فكأنهم لم يسمعوه قبل ذلك ذكر لم اجده في المطبوع والحديث اخرج الرافعي في التدوين - [01:13:08](#)  
من طريق اسماعيل ابن رافع عن محمد ابن كعب القرظي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن الخلق لم

يسمعوا القرآن حين يسمعون حين يسمعون من الرحمن يتلوه عليهم يوم القيامة - [01:13:31](#)

ورواه بعضهم من قول محمد بن كعب القرظي قال كأن الناس لم يسمعوا القرآن قبل يوم القيامة حين يتلوه الله عليهم أخرجه ابو

الشيخ وهاني في الدر المنثور والمرفوع لا يصح لان فيه اسماعيل ابن رافع المدني ضعيف - [01:13:46](#)

واذا عرف هذا ما اعظم الاسباب التي تحصل هذه اللذة هو اعظم لذات الدنيا على الاطلاق وهو لذة معرفته سبحانه ولذة محبته فان

ذلك هو جنة الدنيا ونعيمها العالي. ونسبة لذاتها الفانية اليه كتفلة - [01:14:08](#)

في بحر فان الروح والقلب والبدن انما خلق لذلك فاطيب ما في الدنيا معرفته ومحبته والذ ما في الجنة رؤية ومشاهدته. فمحبته

ومعرفته قرة العيون. ولذة الارواح وبهجة القلوب ونعيم الدنيا وسرورها - [01:14:32](#)

ذات الدنيا القاطعة عن ذلك تنقلب الاما وعذابا. ويبقى صاحبها في المعيشة الضنك فليست الحياة الطيبة الا بالله وكان بعض المحبين

تمر به اوقات فيقول ان كان اهل الجنة في مثل هذا انهم لفي عيش طيب - [01:14:52](#)

وكان غيره يقول لو علم الملوك ما نحن فيه لجالدونا عليه بالسيوف واذا كان صاحب المحبة الباطلة التي هي عذاب على قلب المحب.

يقول في حاله وما الناس الا العاشقون ذو الهوى ولا خير في من لا يحب ويعشق. ويقول الاخر - [01:15:13](#)

اف للدنيا متى ما لم متى ما لم يكن صاحب الدنيا محبا او حبيبا. ويقول الاخر ولا خير في الدنيا ولا في نعيمها وانت وحيد مفرد غير

عاشق ويقول الاخر اسكن الى سكن تلذ بحبه ذهب الزمان وانت منفرد - [01:15:34](#)

ويقول الاخر تشكل محبون الصباة ليتني تحملت ما يلقون من بينهم وحدي فكانت لقلبي الحب كلها فلم يلحقها قبلي محب ولا بعدي

فكيف بالمحبة التي هي حياة القلوب وغذاء الارواح وليس للقلب لذة ولا نعيم ولا فلاح ولا حياة الا بها - [01:15:55](#)

واذا فقدتها القلب كان المم اعظم من الم العين اذا اذا فقدت نورها والاذن اذا فقدت سمعها والانف اذا فقد شمه واللسان اذا فقد نطقه

بل فساد القلوب اذا خلا من محبة فاطره وبارئه واله - [01:16:21](#)

اعظم من فساد البدن واذا خلا اذا خلا من الروح وهذا امر لا يصدق به الا من فيه حياة وما لجرح بميت ايلام. والمقصود ان اعظم

لذات الدنيا هو السبب الموصل الى اعظم لذة في الآخرة - [01:16:41](#)

ولذات الدنيا ثلاثة انواع واعظمها واكملها ما اوصل الى لذات الآخرة. ويثاب الانسان على هذه اللذة اتم ثواب. ولهذا كان المؤمن يثاب

على ما يقصد به وجه الله من اكله وشربه ولبسه ونكاحه وشفاء غيظه بقهر عدو الله - [01:17:00](#)

فكيف بلذة ايمانه ومعرفته بالله ومحبته له وشوقه الى لقائه وطمعه في رؤية وجهه الكريم في جنات النعيم النوع الثاني لذة تمنع

لذة الآخرة. وتعقب الاما اعظم منها كلذة الذين اتخذوا من دون الله اوثانا - [01:17:23](#)

مودة بينهم في الحياة الدنيا يحبونهم كحب الله ويستمتعون بعضهم ببعض. كما يقولون في الآخرة اذا لقوا ربهم ربنا استمتع بعضنا

ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم. وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا

بما كانوا يكسبون - [01:17:47](#)

ولذة اصحاب الفواحش والظلم والبغي في الارض والعلو بغير الحق وهذه اللذات في الحقيقة انما هي استدراج من الله لهم. ليزيقهم

بها اعظم الالام ويحرمهم بها اكمل اللذات. بمنزلة من - [01:18:15](#)

لغيره طعاما لذيفا مسموما يستدرجه به الى هلاكه. قال الله تعالى سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. واملي لهم ان كيدي متين. قال

بعض السلف في تفسيرها كلما احدثوا ذنبا احدثنا لهم نعمة. حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذنا - [01:18:30](#)

بغته فاذا هم مبلسون. فقطع دابر القوم الذين ظلموا. والحمد لله رب العالمين. وقال تعالى في اصحاب هذه اللذات اychسبون ان ما

نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون. وقال في حقهم فلا تعجبك - [01:18:50](#)

اقوالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا. وتزهق انفسهم وهم كافرون. وهذه اللذات تنقلب اخرا الاما من اعظم

الالام كما قيل ما رب كانت في الحياة لاهلها - [01:19:10](#)

عذابا فصارت في المعاد عذابا. النوع الثالث لذة لا تعقب لذة في دار القرار. ولا الما ولا تمنع اصل لذة القرار.

وان منعت كمالها وهذه لذة المباحة التي لا يستعان بها على لذة الآخرة فهذه زمانها يسير. ليس ليس لتمتع النفس بها قدر - [01:19:29](#)

ولابد ان تشغل ولا بد ان تشغل عما هو خير وانفع منها وهذا القسم هو الذي عناه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله كل لهو يلهو به الرجل فهو باطل الا رمية بقوسه - [01:20:02](#)

تأديبه فرسه وملاعبته امرأته. فانهن من الحق فما اعان على اللذة المطلوبة لذاتها فهو حق. وما لم يعن عليها فهو باطل جزاكم الله خير واحسنتم لا اله الا الله. نعم محمد - [01:20:19](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل قوله صلى الله عليه وسلم الا تسألوني مما اضحك الى ان قال من ضحك الرب او كما قال صلى الله عليه وسلم هل يبطل تأويل من اول صفة الضحك - [01:20:43](#)

يعني معينا على بطلان تأويل لان الرسول يعني كلامه هذا يدل على ان الله يضحك حقيقة لانه صلى الله عليه وسلم ضحك لضحك الرب هذا ضحك وهذا ضحك فعلم ان الله يضحك حقيقة لكن ليس كضحك النبي عليه الصلاة والسلام. ولا ضحك غيره - [01:21:25](#)

لكنه ضحك حقيقة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف قالوا اه اكرهتنا عليه من السحر رغم انه لم يكرههم بل طلبوا اجرا السحر الاول تعلمه من السحر كانوا كانوا يؤمرون يؤمرون بتعلم السحر - [01:22:00](#)

ولو وهم طلبوا زيادة الاجر والا يعني معلوم عندهم انهم لو امتنعوا عن القيام بمغالبة موسى لعذبهم كما فعل اخره لما امنوا برب العالمين رب موسى وهارون هدهم بما ذكر - [01:22:38](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه مكبرات الصوت اه في المسجد هل التعديل عليها في الصدى اليسير لتحسين الصوت والتأثير على الناس مشروع لا ليس بمشروع المقصود المقصود من المكبرات هو اىصال الصوت - [01:23:04](#)

ايجاد يعني ما فيه يعني اللذة للمستمعين المقصود اصل المكبر مقصود منه اىصال الصوت من بعيد كان عندهم شيء يسمى صدى يفعل بعض الائمة يعني لتحسين صوته لتحسين صوته نعم - [01:23:39](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل لماذا لم يكن للعلماء المتقدمين مصنفات في توحيد العبادة يمكن لان الشرك في العبادة لن يحدث في القرون القرون المفضلة الشرك في العبادة عبادة القبور - [01:24:19](#)

وما اشفاه ان من كان في العصور المتأخرة الذي حدث في في العصور الاولى بدعة الخوارج والقدرية والجهمية ولهذا كان كلام الائمة في هذه البدع هو المعروف والمشهور نعم احسن الله اليكم - [01:24:47](#)

يقول السائل اه هل لملك اليمين اه في زمننا هذا وجود ليس في وجود في بعض البلاد بقايا قليلة ولكن كثير من الرق يعني آآ ليس من مصادر شرعية في بعض بعض انواع الرق بالسرقة - [01:25:17](#)

في اناس يقوم بالسرقة بعض الصغار بعض الاطفال يسرقونهم ويستعبدونهم ويبيعونهم على انهم رقيق وهذا رق هو ظلم من انواع الظلم استرقاق الحر استرقاق الاحرار هو من من اعظم الظلم - [01:26:03](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم التعامل بالبيع والشرء اه لساعة غالبا من الذهب عن طريق الانترنت ولا يوجد تقابل وسعر هذه الساعة في السوق لا يتغير تبعا لتغير سعر الذهب - [01:26:26](#)

وانما قد يتغير سعرها لا لتغير سعر الذهب انما كتغير سعر الساعات الاخرى ما دامت الذهب فلابد انها تشتري لكونها ذهب لو كانت الساعة من من معادن اخرى شأن اخر وقيمة اخرى - [01:27:00](#)

الذهب الذي فيها مقصود قطعا ومن يقول انه غير مقصود يغالط الساعة المصممة المصنوعة كلها ذهب. كالساعة المصنوعة من بعض المعادن اذا فيجب فيها التقابل. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:27:29](#)

هل يجوز ان يقول الداعي في دعائه اذا سأل شيئا عاجلا غير اجل لا بأس ان شاء الله لا بأس ان يقول عاجز لانه يطلب من ربه ان يعجل له طلبته. والله حكيم عليم - [01:27:57](#)

ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ومعلوم ان الذين يستسقون يريدون ان ينزل الله عليهم الان ما يريدون ان ينزل عليهم الغيث بعد

بعد سنوات يريدون كشف كربتهم وكشف الشدة التي هم فيها - [01:28:27](#)  
فدعائهم يتضمن قال بالعجائب طلب التعجيل نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة هل يجوز الا اسمح للخادمة صيام الاثنين والخميس  
والاكثفاء بصيام الايام البيض لان ذلك يؤثر على عملها اي نعم يجوز - [01:29:08](#)

لأنها اجيرة هي عندكم اجيرة اذا كان صيامها يضعف من عملها الواجب عليها نعم احسن الله اليكم تقول السائلة ما حكم  
الكدرة التي تكون قبل الحيض ومتصلة به اذا كانت في زمن الحيض فهي حيض. وان كانت قبل مدة الحيض فليست حيضا -  
[01:29:38](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم من يستقدم خادمة وتقدم الى البلد آ من غير محرم اصلا هي لا يجوز لها ان تسافر بغير  
محرم والذي يستقدمها هو معين لها على ذلك - [01:30:20](#)

فعليه ما عليه من الائم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في ضمن رسالة لبعض اهل العلم فيلم قال وانه عز وجل اه اتخذ ابراهيم  
خليلا وكلم موسى تكريما واخذ محمدا صلى الله عليه وسلم حبيبا قريبا - [01:31:08](#)

اه انتهى هل محمد و ابراهيم عليهما الصلاة والسلام مشتركان او هاني في المقام مشتركان في مقام الخلّة كلاهما خليل والذي عليها  
اهل العلم ان الرسول وان كان ك ابراهيم في الخلّة فهو افضل - [01:31:42](#)

وهما مشتركان في الخلّة وليسا مشتركين مشتركين في المقام والمنزلة عند الله محمد اعلى منزلة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل  
هناك شركات تقوم باحتساب الزكاة على اساس السنة الميلادية - [01:32:17](#)

فهل هذا جائز ينظر صاحب المال ينظر الى الى وقت زكاة ماله الذي اعتمده وقتا ل اخراج الزكاة الوقت الذي اعتمده صاحب المال  
وقتا ل اخراج الزكاة ان كان ما اعتمدته الشركة متأخر - [01:32:47](#)

تأخرا كثيرا فلا فعليه ان يبادر ويخرج زكاة ماله ويقول للشركة انا قد اخرجت ما لي وان كان متقدما فلا بأس كان متقدما يعني وقت  
الزكاة عند الشركة سابق لوقت الزكاة عند صاحب المال - [01:33:39](#)

فالتقدم لا يضر والتأخر اذا كان كثيرا فيجب ان ان يبادر ويخرج زكاة ماله في وقته في الوقت الذي اعتمده هو نعم احسن الله اليكم.  
يقول السائل هل لمن اراد ان يعق عن ولده الاشتراك في نصيب بدنه ام السنة - [01:34:05](#)

ذبح الخراف فقط. ذبح الفراه الخراف فقط لانه جاء النصر بذكر الشاة وعن الانثى شاة نعم احسن الله اليكم يقول السائل قال اه ابن  
بطة رحمه الله في الابانة اه ولا تشاور احدا - [01:34:42](#)

آ من اهل البدع في دينك هل من مشاورتهم في الدين مطالعة كتبهم بحسب الغرض. ما الغرض من مطالعة كتبهم يعني معرفة الحق  
الصواب في في القضايا التي بيننا وبينهم فيها خلاف؟ ام المراد الاطلاع على على ارائهم - [01:35:28](#)

فقط اذا كان الاول فلا نقول لا لا تقرأ كتبهم لمعرفة الصواب ومعرفة الحق في القضايا الخلافية اما اذا كان الاطلاع فباب الاطلاع  
واسع. نعم ويقول كذلك احسن الله اليك. وهل هذا يشمل كل عالم - [01:36:08](#)

فيه بدعة كالاشعرية والاعتزال فلا ينظر في مصنفاته في علوم الشريعة كالتفسير والحديث وغيرها لا لا يشمل الحذر قلت الغرض  
معرفة الصواب في القضايا التي بيننا وبينهم فيها الخلاف ام الاطلاع على ما في كتبهم - [01:36:41](#)

من العلوم التي يمكن ان يستفاد منها من علوم اللغة او علوم البلاغة او ما اشبه ذلك لكن مع الاحتراس الكشاف يرجع اليك في بعض  
جوانب التفسير ولكن مع الاحتراس من مما فيه من الاعتزاليات - [01:37:10](#)

وفي باب الصفات نعم احسن الله اليكم يقول السائل رجل اجرى عملية وبقي على يده مقابل المرفق جزء صغير من اللصق اللصقة.  
وكان ازالته فيها صعوبة وتوضاً وصلى على تلك الحال - [01:37:45](#)

فهل يعيد ما صلى لا يعيد من صلى ما دام ان النزاع فيها حرج او ضرر ويعفى عن ما دام لانها يسيرة جدا ولما في آ ازالته من  
المشقة او الضرر. نعم - [01:38:17](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجلس من لم يكمل حفظ القرآن الى العلماء ويطلب العلم مع استمراره في الحفظ اي نعم لا يجد



يحضر الدروس ويتعلم ولو لم يمكن حفظ القرآن. نعم - [01:38:50](#)

احسن الله اليكم يا اولو السائل بعض القراء اذا اراد ان يرقى يفصل بين الايات كقوله قل اعوذ برب الفلق ثم يقول اللهم فارق الاصبح اشفه وعافه. فهل يصح هذا؟ ما يعني يفرق الايات - [01:39:12](#)

من يقول قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ويكمل السورة احسن الله اليكم. يقول السائل اه قرأت في الفتاوى الكبرى لابن تيمية مسألة في الصلاة في الحمام اذا اضطر المسلم للصلاة فيه - [01:39:37](#)

فاشكلك فاشكلك علي فهل يجوز الصلاة خارج الحمام اذا علم ان الوقت لا يفوته فهل يقول فعلت فهل يجوز الصلاة خارج الحمام اذا علم ان الوقت سيفوته ما معنى السؤال - [01:40:05](#)

هل يجوز الصلاة في الحمام اذا اذا خشية هذا اخونا عكس السؤال يقول فهل تجوز الصلاة خارج الحمام؟ الصلاة خارج الحمام هي الاصل ولا اشكال فيها الاشكال في الصلاة داخل الحمام - [01:40:39](#)

فلعله غلط في في كتابة السؤال فهل يجوز الصلاة خارج الحمام اذا خسى او عى تروح خارج الحمام كلمة خالد الحمام هذه جاءت دخلت عليه سبق سبق قلم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:41:04](#)

هناك بعض الدعاة يبررون وجود الرق لغير المسلمين بان السبايا لو تركنا في الصحراء بعد الحرب لكان ظررا لهن. اه فالاصح لهن ان يؤخذن اه فما رأيكم اه بمثل هذا التعليل - [01:41:43](#)

هذا تعيين عليل لا ليس عليه دليل تبين لانقاذهن من الكفر لا من ضياع هنا في الصحراء نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه هل السبي في الجهاد يختص بالنساء فقط؟ شو يقول؟ يقول هل السبي في الجهاد - [01:42:12](#)

يختص بالنساء فقط بالنساء وبالذرية الصغار وبالرجال الاسرى اذا رأى الامام ذلك لان الاسرى يخير لما فيهم بين اربعة بين اربعة امور اما آ القتل او الاسترقاق او الفدا او المن - [01:42:54](#)

اربعة امور الاسرى. الاسرى من المشركين يخير الامام تخيير مصلحة بين المن والفداء والقتل والاسترقاق. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل امام سلم من الثانية من صلاة المغرب ثم نبه بعد - [01:43:17](#)

السلام فقام الى الثالثة فهل من انفصل عنهم من المسبوقين يلتحقون به ام يتمون صلاتهم منفصلين ان ان اتم صلاتهم معه لا بأس اذا كان قد يعني من فاتته مع الامام ركعتان مثلاً - [01:43:40](#)

وقام للثالثة لا يمكن ان يمضي ويسلم او يرجع وينضم الى الجماعة المهم ان يتم صلاته فان اتم منفردا لانه قد انفصل عن الجماعة فلا بأس وان رجع وانظم الى الجماعة فلا بأس - [01:44:12](#)

نعم احسن الله اليكم يا يقول السائل ما حكم مناداة اه من اسمه عبد الباري بباري هذا غلط الباري اسم الله عبد الباري يا بالي ثم هل هذا ما يصدق على - [01:44:53](#)

المسمى بعبد الباري ان ان وصفه بانه بالي بخلاف الملك عبد العزيز فان فان من اسماء الناس عزيز من اسماء الناس العزيز او عزيز فاذا دعي عبد العزيز بعزيز يا عزيز - [01:45:39](#)

والاولى ان يقال له يا عبد العزيز لكن اذا دعي يا عزيز يسمى لو سمي رجل ولده عزيز صح المباني لأ ان يسمى الانسان ولده باري الباري هو الخالق او المبدع - [01:46:07](#)

احسن الله اليكم يا يقول السائل آ هناك فئة آ من الناس تكثر الكلام في اه ابي حنيفة رحمه الله ويتحجبون ببعض اقوال السلف التي رويت اه فيه ويوالون ويعادون على هذه المسألة - [01:46:33](#)

وقد انشغل بعض الناس اه في ذلك اه فما نصيحتكم؟ نصيحتي ان هذا اشتغال بما لا فائدة به ولا طائر تحته ابو حنيفة امام من ائمة الفقه معروف ومشهور وله اتباع واهل العلم يعتدون بخلافه ويذكرون خلافه - [01:47:05](#)

فلا وجه للتشاؤم بما قيل عنه في بعض الجوانب رحمه الله وعفا عنه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل امام يطبق السنة او او قريب منها في قراءة الفجر والظهر - [01:47:31](#)

ويقال له اطلت ويمكن يؤدي الى ترك بعض المأمومين الحضور معه فهل يلتزم بالسنة يفعل منها ما يتيسر بدون ان يؤدي الى التنفير اذا كان التزامه بطولة القراءة في الظهر - [01:47:55](#)

مثلا يؤدي الى الناس الحمد لله الامر واسع. هذا سنة ليست واجبة سنة عند اهل العلم سنة مستحبة. يعني يستحب للامام ان يقرأ مقيار الف لام ميم تنزيل استحبابا لا وجوبا - [01:48:26](#)

لا اعلم احدا يقول بوجوب ذلك والمحافظة على امر مستحب يؤدي الى تفريق الناس عن الصلاة هذا خلاف ما المطلوب لان المطلوب هو تقليب الناس نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:48:50](#)

مضابط اقامة الحجة على المتأول الحجة تلك له الحجة وتفسر له بحسب الامكان نعم احسن الله اليكم يا يقول السائل اه من لا يستطيع اه غسل بعض اعضاءه في الوضوء - [01:49:27](#)

اه هل الاولى ان يجعل غيره يغسلها له او الاولى ان يباشر الغسل بنفسه. اذا كان لا يستطيع يصبح مضطر الى ان يعينه من يعينه يعينه ولده او بنته او تعينه زوجته او ما اشبه ذلك - [01:50:13](#)

او غيرهم في في يعني اشياء لا بأس بها يعين على غسل رجله يعينه على بيده آ يقول احسن الله اليك الاولى ان يباشر الغسل بنفسه اه او يتيمم آ لما لا يستطيع الوصول له - [01:50:38](#)

اذا كان هناك من من يمكن ان يعينه على غسل العضو الذي يعجز عنه فانه يطلب منه ان يغسله ولا يتيمم لانه قادر على الوضوء بالمعونة جائزة الاعانة اما الاستنجاء - [01:51:25](#)

فلا يتولاه الا من تباح من يباح له النظر الى عورته احسن الله اليكم. يقول السائل هل يستحب للمصلي ان يقبل بوجهه على خطيب الجمعة لم يستقبل القبلة الان مع وجود المكبرات اصبح لا داعي الى التوجه الى الخطيب - [01:52:03](#)

الان كل جانب من المسجد فيه مكبر حينئذ يمكن للمصلي يستقبل القبلة ويسمع الخطبة سماعا تاما لا يحتاج فيه الى استقبال الخطيب نعم ويقول احسن الله اليك وهل يسن رفع اليدين بالدعاء - [01:53:03](#)

بين الخطبتين لا لا نقول يدعو ولا نقول يستحب ان رفع يديه احيانا فلا بأس لكن لا يتخذة عادة لانه ليس من مواضع رفع اليدين لكن لو رفعها لبعض المناسبات او بعض الحالات او بعض الحاجات - [01:53:40](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في قصة لوط عليه السلام ما المراد بقوله تعالى هؤلاء بناتي اه هن اطهر لكم هل المقصود بنات القوم؟ ام بناته حقيقة؟ لا بناته حقيقة؟ ليزوجه - [01:54:07](#)

ان يزوجه منهن هؤلاء يسيء اليهن هؤلاء بناتي نعم ويقول احسن الله اليك وهل مثلهم يعرض عليه الزواج نعم ما في مانع لانه ليس في شريعتهم تحريم زواج آ المؤمن من الكافر - [01:54:40](#)

هذا في شرع في شرع في شريعة لوط عليه السلام. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل استقدام اه محرم مع الخادمة كزوجه او ابنها ليعلمان معا يسقط حرمة استقدامها لوحدها - [01:55:26](#)

يسقط ايش يسقط حرمة استقدامها لوحدها ان يقدم معها محرمها نعم اصبحت ما فعلت محرما. جالس مع زوجها مع اخيها نعم احسن الله اليكم يا يقول السائل اه سئلت سابقا عن الجمع بين قوله قول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:55:55](#)

لا تقولوا لولا الله وفلان ولكن قولوا لولا الله ثم فلان وبين قوله عليه السلام اه لولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار فأجبتكم ان هذا ليس فيه تعارض - [01:56:37](#)

وانما فيما انتحد سببه فما معنى فيما اتحد سببه يعني الشفاعة لابي طالب ليس له وسيلة الا شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان فلان تزوج ما ما حصل له اولاد. ها - [01:57:00](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه لماذا تعادي اليهود جبريل بالذات هو والله اعلم لا ليس هناك يعني نقل يفسر عداوة اليهود لجبريل لكن اقول عداوة جبريل من عداوتهم لله ورسله - [01:57:40](#)

جبريل هو هو افضل الملائكة وهو الموكل بالوحي الى الرسل فعداوتهم لجبريل هي عداوتهم للرسل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل

هل نذر يعقوب من جنس النذر المنهي عنه هو نذر - [01:58:24](#)

لكن الشرائع تختلف نادر يعقوب لم يكن منهيها عنه النهي عن النذر هذا انما جاء في شريعة محمد صلى الله عليه وسلم يعني فلا نقول

ان ان يعقوب فعل محرما عندما نذر الا يشرب - [01:59:03](#)

البان الابل او يأكل لحوم الابل فلندعو ما يدل على جواز هذا النذر في شريعته عليه السلام. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل بعض

من يترحم على الكفار اذا انكر عليهم يقولون - [01:59:30](#)

مقصودنا تخفيف العقوبة عليهم في النار اه فهل هذا يصح؟ لا لا يجوز الاستغفار للكفار مطلقة. لا لنجاة من النار ولا لتخفيف العذاب

عنه ما كان النبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى - [01:59:59](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف يتزوج قوم لوط لوط عليه السلام وعددهن قليل ازوج كل واحد منكم. يقول هذا مقدوري ان

ازوج بناتي منكم هذا هو المستطاع بس - [02:00:32](#)

اذا هل يعقل يقول اني عنده ثلاث بنات مثلا يقول ازوجكم وانتم مئة من بناتي لا لا يفهمه عاقل هؤلاء بناتي ازوجهم منكم من من

يمكن تزويجه؟ بس سبحان الله العظيم - [02:01:00](#)

بعض الناس تصدر عن عن قصور الفهم بعض الاسئلة تصدر عن قصور الفهم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف نجمع بين حديث

ان الله خلق ادم على صورته وبين قوله تعالى ليس كمثل شيء - [02:01:38](#)

سبحان الله وبحمده. هذا الحديث لا يدل على ان سورة ادم مثل سورة الله عند اهل العلم هذا لا يدل على التسبيح ولا على ان ادم ان

سورة ادم مثل صورة الله - [02:02:05](#)

بل فسروها اهل السنة بانه له صفات من يعني تتفق مع صفات الله مثل ما ان لله علم وللمخلوق علم وله قدرة وله وجه وللانسان وجه

وليس الوجه غير الوجه. نقول وليست الصورة كالصورة - [02:02:27](#)

نعم. اه انت لا حول ولا قوة - [02:02:54](#)